النقابة الشعبية للمأجورين
ⴰⵏⵎⴰⵀⵉ ⴰⵅⴷⵉⴷⴰⵏ ⵏⵄⴷ ⵝⵉⵜⵖⵔⴰⴷ
Syndicat Populaire des Salariés
2، شارع طارق بن زياد حسان – الرباط –

اجتماع تواصلي للمكتب الإقليمي للنقابة الشعبية للمأجورين
بدار الشباب، مدينة أزرو
إفران يوم 25 يناير 2012

تحت شعار:

" مقاربة العمل السياسي في إطار الفعل النقابي"

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

أيتها السيدات، أيها السادة،
أيها الحضور الكريم،

باسم فئة المأجورين وباسم كل الموظفين و العمال والحرفيين والمهنيين والصناع والفلاحين سواء في القطاع العام أو الخاص، ومن خلال هذا الجمع الموقر، أحييكم تحية صادقة ملؤها الوفاء والإخلاص للمبادئ التي تربطنا.

باسمكم أخواتي، إخواني أحيي الحضور المكثف الذي يعبر عن الإرادة القوية في السير على درب العمل الصادق لكي تصل بلادنا إلى ما تصبو إليه **تحت قيادة صاحب الجلالة سيدي محمد السادس أيده الله ونصره** والى كل ما يستحقه المواطن المغربي.

نسعى من هذه الهيئة بتجربتنا البسيطة لتأطير المأجورين، من موظفين، عمال، صناع، وفلاحين من أجل العمل على التوعية بالحقوق والواجبات.

- تغيير العمل النقابي، من ثقافة المطالبة إلى ثقافة المشاركة.
- تغيير ثقافة الإضراب إلى ثقافة الحوار والتشاور.
- العمل على محو الأمية خاصة داخل وحدات الإنتاج.
- العمل على دعم المرأة وصيانة كرامتها.
- الدفاع عن كرامة المأجورين ومصالحهم والمحافظة على حقوقهم ومكتسباتهم ماديا ومعنويا.
- التصدي لكل أشكال وأساليب الإستغلال التي تطول المأجورين، والأطفال القاصرين، والحد من الفوارق الطبقية والرفع من المستوى المعيشي، ليس فقط بالزيادة في الأجور ولكن بخلق فضاء اجتماعي يستجيب لمتطلبات السكن اللائق وتوفير وسائل النقل والتغطية الصحية الخ.

أيها الحضور الكريم،

في ظل التحولات العالمية المعاصرة، جاء إطارنا النقابي الذي تسود فيه ثقافة الحوار وحقوق الإنسان والحريات التي يضمنها الدستور المغربي الجديد الذي جعل من النقابات إحدى القنوات لتمثيل وتأطير المواطنين وتحسيسهم فيما يتعلق باحترام الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور المغربي للوظيفة العمومية وللطبقة المأجورة، علاوة على مبادئ حقوق الإنسان وخاصة المتعلقة بحرية الممارسة النقابية وحق التنظيم والحوار الذي تعرفه الساحة الوطنية، كما أن هذا الميلاد يصادف عدة أحداث وطنية منها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومدونة الشغل ومدونة الأسرة وقانون الأحزاب و الدستور الجديد... مما يؤكد حيوية الشعب المغربي.

وفي إطار هذه التطورات الاقتصادية والاجتماعية يحق لكل واحد أن يتساءل عن الدور الذي لعبه مؤسسو هذا الفضاء النقابي الجديد الذين سبق أن حققوا نتائج هامة على صعيد التمثيل بجل المؤسسات، لا سيما بالمجلس الأعلى للوظيفة العمومية والصندوق المغربي للتقاعد ومجالس الجهات، وتمكنوا من الفوز في "اللجان الإدارية الجهوية، اللجان الإدارية المركزية.

إن الثقة التي حظيت بها هذه المجموعة في جميع الاستحقاقات الأخيرة يشكل في حد ذاته عقدا اجتماعيا ومتميزا، هادفا إلى تحقيق الطموحات والمتطلبات العادلة لفئة المأجورين وهو ما فرض علينا في هذه الأوضاع الدقيقة والحاسمة عقلنة العمل النقابي وتأهيل المأجورين من أجل ضمان الحقوق الاجتماعية الأساسية، لهم لذلك كان لابد من تحديث العمل النقابي الذي يعيد الاعتبار للمأجورين، لهذا جاءت **النقابة الشعبية للمأجورين**.

نعم أسسنا **النقابة الشعبية للمأجورين** كإطار نقابي جديد تسوده ثقافة جديدة تقوم على أساس تداول المسؤولية وتشبيب الأجهزة النقابية حتى تكون مسايرة لتطورات العصر في المجال التقني وفي مجال العمل النقابي الذي يفتح حوارات قطاعية وإصلاح المرفق العمومي والتحويل من مبادئ مجردة إلى أفعال وأعمال هادفة إلى تحقيق الطموحات والمتطلبات العادلة لفئة من المناضلين بعيدا عن سياسة الصفقات وعن المساومة المصلحية، وفي إطار إعادة تفعيل العمل النقابي الرامية إلى النهوض بالتنظيم النقابي ليرقى إلى الطموحات من خلال وضع إستراتيجية جديدة تنبني على إشراك جميع المأجورين بشكل عام وبدل أقصى الجهود للمضي قدما إلى الأمام من خلال نهج سياسة حقيقية تستجيب لطموحات المأجورين المغاربة من موظفين وعمال وفلاحين ومهنيين.

إن أهمية العمل النقابي ودوره في تكريس دولة الحق والقانون إنطلاقا من التوجهات السامية لمولانا المنصور بالله سيدي محمد السادس نصره الله تجعل من الضروري خلق إطار

النقابة الشعبية للمأجورين
ⴰⵏⵎⴰⵍⵓ ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏ ⵏⵉⴷ ⴱⵓⵜⵖⵔⴰⴷ
Syndicat Populaire des Salariés
2، شارع طارق بن زياد حسان – الرباط –

جديد يتماشى مع طموحات الشعب المغربي ومسايرة المفهوم الجديد للسلطة ومسايرة القوانين الجديدة التي تتماشى مع العهد الجديد من مدونة الأسرة وتفعيل مدونة الشغل وتطبيق التغطية الصحية الإجبارية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وقانون الأحزاب، وعلينا جميعا المساهمة الفعالة في التنزيل السليم لمضامين الدستور الجديد والذي لا محالة سيجعل المغرب يصطف الى جانب الدول الديمقراطية المتقدمة.

إن نجاح هذا التنظيم رهين باستقطاب الكفاءات النزيهة التي تقدس الصالح العام والانخراط فيه على أن يكون هؤلاء الأشخاص يتوفرون على الخبرة والحنكة والقدرة على حل المشاكل بشجاعة والتتبع والتحليل المنطقي والتوجيه والتأطير المحكم، وفي انتظار انخراط الجميع للمساهمة الواسعة والفعالة في هذا العمل الشريف.

إن دورنا في منظمتنا هاته **النقابة الشعبية للمأجورين** هو اطار نقابي محض نسعى من ورائه إلى رد الإعتبار للممارسة النقابية النبيلة دون مزايدات ومغالطات، وتحديث العمل النقابي الذي اصبح منظوره في جل دول العالم المتقدم يرتبط بالواقع الإقتصادي والإجتماعي بمفاهيم قابلة للدرس والتحليل والمناقشة، دون نسيان الهموم الحقيقية للمأجورين، فان هدفنا بالدرجة الأولى هو التحول الحقيقي وإعطاء نفس جديد للحركة النقابية المغربية لمسايرة التقنيات الأساسية للحقل النقابي التي جاء بها المشرع، من مدونة الشغل ومدونة الأسرة والتغطية الصحية الإجبارية، ومن مزايا لصالح المأجورين على حد سواء.

ولهذا سنوظف كل جهودنا لإستكمال الهياكل المحلية للقطاعين العام والخاص قصد تدارك المواقف لأن الوقت لا يرحم، وتنظيم الفئات والفصائل وفق المنظور الجديد المواكب لمشروع تحديث القطاع العام، كل ذلك من أجل تشبيب جل القطاعات وجعلها فاعلا إجتماعيا عصريا ملتزما متضامن من أجل رفع التحديات وإعطاء بعد جديد للعمل النقابي. وبهذا نشكل عقدا اجتماعيآ متميزا هادفا إلى تحقيق الطموحات والمتطلبات العادلة لفئة المأجورين.

فجميعا من أجل تحصين المكاسب
وتحقيق المطالب وتحديث العمل النقابي
لمسايرة العصر الحديث

عنوان المراسلة: ص ب: 2944 الرباط
المحمول: 0661.88.95.60 الثابت و الفاكس: 0537.70.84.81
البريد الإلكتروني: Email: spsmaroc@gmail.com الموقع: Site:http://www.spsmaroc.org